

ممارسة الرياضة عن طريق اللعب وفعاليتها في الإرشاد النفسي والنمو السليم للطفل

أ/خنيف خديجة^{1*}

khenif.khadidja@cu-tipaza.dz

¹المركز الجامعي تيبازة-الجزائر

أ/لادي بديعة²

Laddi.badia@cu-tipaza.dz

²المركز الجامعي تيبازة- الجزائر-

تاريخ القبول: 2024/07/04

تاريخ الارسال : 2024/06/02

ملخص:

لم تكتفي الدراسات الحديثة بإثبات دور ممارسة الرياضة البدنية عن طريق اللعب، في النمو البدني و النفسي و العقلي و الانفعالي و الاجتماعي عند الطفل، و طريقتهم الفضلى في التعبير عن مشاعرهم كما اتخذ مختصون في علم النفس و علوم التربية وسيلة إرشادية، كونه يستند إلى أسس نفسية، وله أساليب تتفق مع مرحلة النمو التي يمر بها الطفل و تناسبها و انه يفيد في تعليم الطفل و في تشخيص مشكلاته و في علاج اضطراباته. ويفترض في الإرشاد باللعب أن الطفل يقوم وهو يلعب "لعب الأدوار" بالتعبير عن مشاعره ومشكلاته، إذ أنه ليس كالكبار الذين يمكنهم عمل ذلك بالكلام والتعبير. وبورقتنا البحثية هذه نحاول تسليط الضوء عن أهمية ممارسة الرياضة، بالنسبة للنمو السليم للطفل والتعرف عن مختلف الأساليب والفنيات التي يستعملها المختص النفسي للإرشاد باللعب، وفعالية ذلك في تشخيص ومعالجة الكثير من المشكلات النفسية والانفعالية التي يعاني منها الطفل. الكلمات المفتاحية: الرياضة، اللعب، الإرشاد النفسي، نمو الطفل

* المؤلف المرسل: خنيف خديجة، الإيميل: Khenif.khadidja@cu-tipaza.dz

مقدمة

يتخذ لعب الأطفال اشكالا متعددة و من بينها اللعب عن طريق ممارسة الرياضة ، او ما يسمى بممارسة الألعاب الرياضية ، وهو عبارة "عن نشاط جسديّ" ، قائم على الممارسات الفردية أو الجماعية بحسب قواعد معينة" ، <https://www.almaany.c> / كما تعتبر الألعاب الرياضية شكل من أشكال استخدام الفوائد من طاقة الفرد ، وإنه تسلية، و سعي فطري للنشاط يخدم إعداد الفرد للحياة.

و ممارسة الرياضة عن طريق اللعب ، أصبحت اليوم تعبر عن قيم تربوية واجتماعية ، وثقافية وصحية ، و فنية وذهنية، وفي جملة ما تتصف به هذه الألعاب الرياضية، إمكاناتها الحركية والذهنية وطابعها التنافسي، وجاذبيتها للاعبين والمشاهدين ، وما تنطوي عليه من إنجازات وتطور بالاتجاه الأفضل.

[https://cte.univ-](https://cte.univ-setif2.dz/moodle/mod/book/view.php?id=15493&chapterid=3830)

[setif2.dz/moodle/mod/book/view.php?id=15493&chapterid=3830](https://cte.univ-setif2.dz/moodle/mod/book/view.php?id=15493&chapterid=3830)

كما أن التربية الحديثة، ترى ان اللعب عن طريق ممارسة الرياضة ، او اللعب المنظم الهادف ، القائم على التخطيط و التوجيه ، و التقييم ، احدى المحاور الهامة و الركائز الأساسية لتربية الطفل ، من خلال استغلال نشاطاته و اهتماماته ، في عملية نموه باعتبار اللعب اللبنة الأساسية في نمو المهارات الجسمية و الحركية و الانفعالية و الاجتماعية للطفل .

حتى أن الرياضة نشأت في كنف اللعب و كلاهما مرتبطان بإشباع الحاجة الى الترويح، كما انهما مرتبطان إلى أقصى حد بوقت الفراغ ، كما ان جوهر الرياضة و اللعب يتأسس في المقام الأول على أهداف ترويجية، ولأن عوامل الالتقاء كثيرة بين قيم النظامين من حيث أهميتها للإنسان مثل: المتعة والتسلية ، والبهجة وإزالة التوتر ، والاسترخاء والصحة واللياقة، والخبرة الجمالية والإثارة ، والتنافس والجهد البدني ، والانجاز الشخصي والتعبير عن النفس ، وتحقيق الذات وغيرها ، وهي كلها تعبر عن قيم وحاجات أساسية للإنسان، وخاصة في العصر الحديث حيث تنال عوامل الاغتراب من الفرد وتكاد تسحق شخصيته الإنسانية.(درويش، 1990). كما ان اللعب عن طريق ممارسة الرياضة ، و سيكولوجيته قد أثار اهتمام العلماء ، و المفكرين ، و المربين في كثير من مجالات الحياة ، و هذا يؤكد أهمية اللعب في حياة الطفل. و هو يعني أنه لا بد من وضع المعايير العلمية و سن القوانين المناسبة و إجراء الدراسات المعمقة لتطوير لعب الأطفال عبر جميع مراحل نموهم ، و الاستفادة منها ، لينمو الطفل نموا سليما ، و ذو لياقة بدنية قوية و شخصية سوية نفسيا و اجتماعيا.

وقد اقر علماء النفس، أن اللعب عبارة عن ميول فطرية ، تنطلق فيها الطاقة الانفعالية من خلال ما يقوم به الفرد عامة والطفل خاصة من نشاط حر ، كما يعتبر اللعب وسيلة مفيدة في دراسة وتشخيص وعلاج المشكلات النفسية و خصوصا لدى الأطفال، و يفيد في توسيع دائرة العلاقات الاجتماعية و القضاء على العزلة، وتجنب المريض، التعمق و التفكير في مواقفه المقلقة المسببة للمرض، و الاضطراب النفسي). (عبد الباقي، 2001).

كما ان الدراسات الحديثة لم تكتفي بإثبات دور ممارسة الرياضة عن طريق اللعب ، في نمو الطفل فحسب ، بل اعتبرت اللعب وسيلة الأطفال الأساسية في الاتصال ، و طريقتهم الفضلى في التعبير عن مشاعرهم كما اتخذه مختصون في علم النفس الارشادي و الرياضي، وسيلة إرشادية ، كونه يستند إلى أسس نفسية ،وله أساليب تتفق مع مرحلة النمو التي يمر بها الطفل، و انه يفيد في تعليم الطفل ، و في تشخيص مشكلاته و في علاج اضطراباته . وما يؤكد ذلك مختلف الدراسات التي اولت أهمية لدور الارشاد باللعب عن طريق ممارسة الرياضة، في علاج العديد من الاضطرابات النفسية، نذكر من بينها دراسة جعفر (2001) بعنوان " تعديل أكثر المشاكل شيوعا لدى أطفال المدرسة الابتدائية باستخدام برنامج ارشادي باللعب" ، حيث أظهرت النتائج أنه يمكن تعديل السلوك العدواني لدى بعض الأطفال من تلاميذ المدرسة الابتدائية بتطبيق أسلوب التعلم بالتمذجة من خلال البرنامج الإرشادي باللعب . (طباخ، 2015/ 2016).

ونجد أيضا دراسة قراله (2014)، التي تقصت أثر برنامج إرشادي جماعي قائم على اللعب في خفض المشاكلات السلوكية والنشاط الزائد للأطفال الأيتام، في مدينة جدة، وبينت فاعليته. ومن هنا نجد أهمية الإرشاد باللعب في خفض درجة النشاط الحركي الزائد والمشكلات السلوكية لدى الأطفال ويكون هؤلاء الأطفال عادة مفرطي النشاط الحركي واندفاعيين، لا يستطيعون التركيز على أمر ما لأكثر من دقائق فقط. (عبد الأمير، 2013).

ومن هنا فإن الارشاد النفسي باللعب عن طريق ممارسة الرياضة ، يقدم خبرة فريدة من نوعها للأطفال ونذكر قول وينيكوت إن اللعب في حد ذاته أياً كان شكله هو علاج، لأنه فقط يتضمن اتجاهها نحو اللعب . ويشير كلارك موستاكس (1990) إلى أن الارشاد باللعب يتيح فرصة تكوين علاقة في موقف تكون فيه الحدود أكثر اتساعا، ففي حجرة اللعب يستطيع الأطفال أن يعيشوا مشاعرهم وأحاسيسهم وأن يعبروا عنها بصورة كاملة، فيعبرون عن كراهية ، أو خوف أو غضب أو أن يظهروا اشتمازا من أشياء معينة،

أو أن يكونوا مرحين، أو عكس من ذلك، وأن هؤلاء الأطفال وهم يلعبون في حجرة اللعب بحاجة إلى أن يكونوا غير خاضعين لضغوطات الحياة اليومية في بيئاتهم سواء البيئة المدرسية أو الأسرية، فهم في حجرة اللعب أحرار يكتشفون مشاعرهم واتجاهاتهم أياً كانت. (موستاكس، 1990، ص46)

فالإرشاد باللعب هو أي نشاط، أو أي سلوك يقوم به الفرد بدون غاية عملية مسبقة، وهو نشاط سار ممتع يتضمن اشباعاً للحاجات، كما أنه وسيلة الفرد للتعبير عن النفس، وطريقة لفهم العالم من حوله، كما أنه حاجة نفسية ضرورية لكل فرد صغيراً كان أم كبيراً، و من ثم فإن موضوع الإرشاد باللعب. عن طريق ممارسة الرياضة، يحظى باهتمام بالغ من علماء النفس والباحثين منذ زمن طويل، لا سيما علاقته بكثير من المتغيرات النفسية والشخصية والاجتماعية التي تساهم في نجاح الفرد في شتى مجالات الحياة المختلفة كالعلم والعلاقات الاجتماعية والتواصل وغيرها. (علاونة وصمادي، 2018، ص61)

و ما تنفق عليه أحدث النظريات الخاصة باللعب الرياضي، أن المهارات النفسية لها دوراً هاماً في تحقيق الإنجازات الرياضية و في إغفال هذا الدور وعدم الاهتمام به، يضر بالأداء إلى درجة كبيرة، لذا فاستخدام مثل هذه المهارات و تنميتها يجب ان يسير جنباً إلى جنب مع تنمية عناصر اللياقة البدنية، وكذلك نواحي المهارات وخطط، وان ينظر إلى مثل هذه المهارات النفسية بنفس المستوى من الاهتمام الذي يعطى على باقي جوانب إعداد اللاعب للوصول إلى حالة الأداء المثالية. (شمعون والجمال، 1996، ص244).

وقد عبر روسو في آرائه عن التربية والتعليم بقوله: "لكي نربي الأطفال تربية سليمة وصحيحة ينبغي على المربين دراسة الأطفال ودراسة عالمهم وميولهم من خلال ملاحظة ما يقومون به من الألعاب وممارسات يومية، كذلك أن التربية يجب أن ترضي الرغبات والميول". (طباخ، 2015، ص9)

و لا يقتصر التأثير الايجابي للعب عن طريق ممارسة الرياضة على الاطفال الاسوياء فقط بل يشمل ايضا الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة و ذلك ما ويؤكداه المختص النفسي هاني العسلي (2000) عن أهمية العلاج باللعب لذوي الاحتياجات الخاصة بشكل خاص قائلاً " فمن خلال خبرتي بالتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة وجدت أن العمل معهم لا يتوقف عند حدود برامج وخطط معدة مسبقاً، قد لا تتلاءم مع الطفل، لان كل طفل له قدراته الخاصة وان اللعب هو الباب السحري للتعامل مع الطفل خاصة طفل التوحد، مما يحدث تعاطف وتقارب بين الأخصائي والطفل يكون بداية علمية صحيحة لتطبيق أي

برنامج أو خطة علاجية حيث أن اللعب هو في حد ذاته برنامج وخطة وعلم".
<https://slpemad.wordpress.com/wp-content/uploads/2018/07/13102010a.pdf>
و بورقتنا البحثية هذه نحاول تسليط الضوء عن أهمية ممارسة الرياضة عن طريق اللعب، بالنسبة للنمو السليم للطفل و التعرف عن مختلف الأساليب و الفنيات التي يستعملها المختص النفسي للإرشاد باللعب، و فعالية ذلك في تشخيص و معالجة الكثير من المشكلات النفسية و الانفعالية التي يعاني منها الطفل .
أولاً: الاطار المفاهيمي:

1. مفهوم الرياضة:

الرياضة هي مجهود جسدي عادي، او مهارة تمارس بموجب قواعد متفق عليها بهدف الترفيه، أو المنافسة، أو التميز أو تطوير المهارات أو تقوية الثقة بالنفس والجسد. واختلاف الأهداف، من حيث اجتماعها أو انفرادها، يميز الرياضات بالإضافة الى ما يضيفه اللاعبون، او الفرق من تأثير على رياضتهم.
<https://ar.wikipedia.org/wiki/>

2. مفهوم اللعب:

يعرف اللعب بأنه فاعلية ممتعة تؤدي لذاتها، والفاعلية هنا تحوي ضمناً نشاطاً وحركة، كما أنها تزود صاحبها بالسرور. كما يعرف بياجيه اللعب بأنه "عبارة عن عملية تمثل أو تعلم ، تعمل على تحويل المعلومة الواردة لتلائم حاجات الفرد". واللعب كما جاء في موسوعة علم النفس هو ضرب من النشاط الجسدي ينطوي على هدف رئيس هو اللذة والمتعة الناجمة عن ذلك النشاط.
ويعرف أيضاً اللعب بأنه استغلال طاقة الجسم الحركية في جلب المتعة النفسية للفرد. ولا يتم اللعب دون طاقة ذهنية أو حركة جسمية. (عدس، 2001).

و من خلال التعريفين السابقين لكل من الرياضة و اللعب، نقف أمام ما يجمعهما تشابه، كون كل منهما يشتركان في النشاط و الحركة، ، كما انهما يهدفان إلى تنمية الجسد، و المهارات وتحقيق المتعة النفسية.

3. مفهوم الألعاب الرياضية:

يعرف الألعاب الرياضية في معجم المعاني الجامع، انه نشاط جسدي قائم على الممارسات، فردية او جماعية، بحسب قواعد معينة.
<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar>

3. مفهوم الإرشاد النفسي:

يعرف الإرشاد النفسي على أنه عبارة عن دراسة السلوك الإنساني، خلال مراحل نموه المختلفة، و تقديم خدمات لتنمية الجانب الإيجابي في شخصية المسترشد، لتحقيق التوافق لديه، بهدف اكتساب مهارات جديدة تساعد على تحقيق مطالب النمو و التوافق مع الحياة، و يقدم الإرشاد النفسي في المراحل العمرية المختلفة، و في المجالات المختلفة كالأسرة و المدرسة والمجتمع. (العزة، 2006، ص12).

4. مفهوم الإرشاد باللعب:

لقد تعددت التعريفات التي تناولت الإرشاد باللعب وأخذ كل باحث يُعرّفه في إطار النظرية التي يتبناها، فقد عرفه شايفر بأنه عملية بين شخصين يقوم المعالج فيها (Schaefer 1993) بشكل منظم باستخدام القدرة العلاجية للعب، مثل لعب الدور والتواصل، والتفريغ لمساعدة الطفل على التعامل مع المشكلات النفسية التي تواجهه، والوقاية من مشكلات مستقبلية. ويستخدم المعالج باللعب مجموعة من الأساليب والتقنيات التي تحدد كيفية استخدام مواد اللعب من أجل ضمان الاستخدام العلاجي المناسب لها. (الحويان وعلي داود، 2015، ص408)

5. المقاربة النظرية للعب الرياضي:

لقد بحث العديد من العلماء والفلاسفة عن السبب في الميل للعب الرياضي ودوافعه، ومعرفة منشأه وأنواعه وتشابه بعض الألعاب في البلدان المختلفة وما إلى ذلك، و وضعوا عدة نظريات تحاول أن تفسر اللعب بأشكال متعددة و من ابرز تلك النظريات ما يلي:

1.5. نظرية الطاقة الزائدة:

تقول هذه النظرية أن الأجسام النشطة الصحيحة، وخاصة الأطفال تختزن أثناء أدائها لوظائفها المختلفة بعض الطاقة العضلية والعصبية التي تتطلب التنفيس الذي ينجم عنه اللعب. و لقد عبر الفيلسوف الألماني " فريدريك شيلد " عن فكرة عن اللعب بأنه (البذل غير الهادف للطاقة الزائدة)، وهذه النظرية تشير إلى أن الكائنات البشرية قد توصلت إلى قدرات عديدة، ولكنها لا تستخدم كلها في وقت واحد، و كنتيجة لذلك يوجد لدى الإنسان قوة كاملة لفترات طويلة، أثناء فترات الكمون هذه، تتراكم الطاقة في مراكز الأعصاب السليمة النشطة و يزداد تراكمها حتى تصل إلى درجة يتحتم فيها وجود منفذ، واللعب وسيلة مناسبة وممتازة لاستنفاد هذه الطاقة الزائدة المتراكمة.

ومن جهة أخرى فإن الترفيه يخلص الفرد من توتراته العصبية المشحونة ويعتبر وسيلة لتحقيق التوازن الإنساني النفسي والابتعاد عن القلق والشعور بالوحدة النفسية والعزلة وغيرها، وهذا ما نحن بصدد البحث عنه في دراستنا الحالية وكيف تخدم هذه النظرية موضوعنا بدقة.

2.5. نظرية الترويح:

يؤكد "جوتسموتس"، القيمة الترويحية للعب الرياضي، ويفترض في نظريته أن الجسم البشري يحتاج إلى اللعب كوسيلة لاستعادة حيويته فهو وسيلة لتنشيط الجسم بعد ساعات العمل الطويلة. ويعمل على إزالة التوتر العصبي والاجهاد العقلي والقلق النفسي.

يعتبر الترويح الرياضي من الأركان الأساسية في البرامج الترويحية لما يتميز به من الأهمية كبرى في المتعة الشاملة للفرد، بالإضافة إلى أهميته في التنمية الشاملة الشخصية من النواحي البدنية والعقلية والاجتماعية.

إن مزاولة النشاط البدني سواء كان بغرض استغلال وقت الفراغ أو كان بغرض التدريب للوصول إلى المستويات العالية، يعتبر طريقا سليما نحو تحقيق الصحة العامة، حيث من النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية، بالإضافة إلى تحسين عمل كفاءة أجهزة الجسم المختلفة كالجهاز النفسي والعضلي والعصبي.

3.5. نظرية الغريزة:

تسمى أيضا نظرية الإعداد للحياة، يرى كارل جروس الذي نادى بهذه النظرية بأن اللعب هو الدافع العام لتمارين الغرائز الضرورية للبقاء في حياة البالغين، وبهذا يكون قد نظر إلى اللعب على أنه شيء له غاية كبرى، حيث يقول "أن الطفل في لعبه يعد نفسه للحياة المستقبلية". كما أنه نوه كارل جروس، للعلاقة بين الأطفال في المجتمعات ما قبل الصناعة.

أما في المجتمعات الصناعية يقول ميثلز R.mills (1968) يعوض الترويح للفرد ما لم يستطع تحقيقه في مجال عمله فهو مجال لتنمية مواهبه وإبداعاته الكامنة لديه منذ طفولته الأولى والتي يتوقف نموها لسبب الظروف المهنية، كما انه يشجع على ممارسة الهوايات لمختلف الرياضات. (كمال، الخولي، 1990، ص227).

4.5. نظرية الإعادة والتخليص:

يرى ستانلي هول (Stanley Hool)، (1974) الذي وضع هذه النظرية أن اللعب ما هو إلا تمثيل الخبرات وتكرار المراحل المعروفة التي اجتازها الجنس البشري من الوحشية إلى الحضارة، فاللعب كما تشير

هذه النظرية هو تخلص وإعادة ملا مر به الإنسان في تطوره على الأرض، فلقد تم انتقال اللعب من جيل إلى آخر منذ قدم العصور من خلال هذه النظرية يكون "ستانلي هول"، قد اعترض لرأي "كارول جروس"، ذلك بأن الطفل خلال تطويره يستعيد مراحل تطور الجنس البشري. (كمال والخولي، 1990، ص227).

5.5. نظرية التعبير الذاتي:

يؤكد "ماسون" أن الإنسان مخلوق نشط إلى أن تكوينه الفسيولوجي، التشريحي يقيد من نشاطه، كما أن لياقته البدنية تؤثر في أنواع الأنشطة التي يستطيع ممارستها وتدفعه ميوله النفسية التي هي نتيجة حاجات الفسيولوجية اتجاهاته وعاداته إل ممارسة أنماط معينة من اللعب. (Medajaouiri & Rachid, 1991)

6.5. نظرية التواصل الاجتماعي:

تشير هذه النظرية إل أن الكائن البشري يلتقط أنماط النشاط التي، يجدها سائدة في مجتمعة و بيئته و لذلك نرى ان لكل دولة لعبتهما المفضلة التي تشتهر بها، ففي مصر نجد أن كرة القدم هي اللعبة السائدة وفي الهند الهوكي، وفي الولايات المتحدة البيسبول، وفي إنجلترا الكريكت، وفي إسبانيا مصارعة الثيران. (كمال والخولي، 227، 1990).

6. فوائد الإرشاد باللعب عن طريق ممارسة الرياضة:

بالنسبة للعملية الإرشادية يعد اللعب الرياضي من الأنشطة التي تؤدي أهدافا تشخيصية وعلاجية، وذلك من خلال قدرة اللعب على خلق تواصل بين الطفل ومحيطه المادي والاجتماعي، إلى جانب إتاحة الفرصة أمامه لاكتساب خبرات، ومهارات جديدة من خلال عمليات الاكتشاف، والاستطلاع، والتخيل، وحل المشكلات، ويسهم في إعادة تشكيل الخبرات والتجارب الانفعالية، وتنمية قدراته وإتاحة المجال أمامه لتقدير، وتأكيده، وتحقيق ذاته بصورة معتدلة .

فقد أستخدم كأحد أساليب التدخل الإرشادي والعلاجي مع الأطفال الذين يُعانون من مشكلات انفعالية، واجتماعية، وسلوكية نظراً لما يتمتع به اللعب من خصائص تفاعلية، فأصبح من الطرق الإكلينيكية الفاعلة للتعامل مع مشكلات الأطفال، وذلك من خلال توفير بيئة تواصل آمنة، ويُعد اللعب بالنسبة للأطفال بمثابة قاموسهم اللغوي، يعكسون من خلاله أفكارهم، وحاجاتهم، ومشاعرهم، والذي يُتيح للأطفال

التعلم والتعايش في عالم يتصف بالأمن والتقبل، حيث يتعامل الطفل في اللعب مع أشياء واقعية مرئية وغير مرئية والتي تعد رموزاً لأشياء أخرى خبرها الطفل بطريقة مباشرة أو غير مباشرة (Green , 2005). ويمكن تلخيص الأهمية السيكولوجية للإرشاد باللعب عند الأطفال عامة و ذوي الاحتياجات الخاصة

على وجه الخصوص فيما يلي:

* يفيد اللعب في النمو النفسي والعقلي والاجتماعي والانفعالي للطفل فيقوي عضلاته ويطلق الطاقات الكامنة فيه ويتعلم الطفل من خلاله المعايير الاجتماعية وضبط الانفعالات والنظام والتعاون والقيادة.

* يشبع حاجات الطفل مثل حب التملك وذلك حينما يمتلك الطفل بعض أدوات اللعب ويسيطر عليها في حرية دون رقيب أو منافس وفي تفكير مستقل متنفساً عن ميوله و مشاعره.

* يكمل اللعب بعض أوجه النشاط الضرورية في حياة الطفل اليومية.

* يفيد اللعب في دراسة سلوك الطفل من خلال لعبه عن طريق الملاحظة غير المباشرة وهو وسيلة هامة في تشخيص مشكلات الأطفال وعلاجها.

* يعتبر اللعب مهنة الطفل "وأثناء اللعب يشعر الطفل بالمتعة ويعيش طفولته ويستكشف ويتعلم ويتكبر" * ينمي الميول والثقة بالنفس ويعتبر نشاطاً دفاعياً تعويضياً (كالتعويض عن الأم لا تهتم بطفلها فيلعب خارج المنزل).

* يساعد الطفل على استبصار بمتاعبه، ومعرفة أسبابها، كما يعينه على إيجاد حلول لها مع والديه وأخواته، وتحقيق التكيف.

* يتيح الفرصة للتعبير عن الدوافع والرغبات والاتجاهات والمشاعر والاحتياجات.

* يعلم الطفل التعبير عن خوفه وغضبه، بصورة واقعية.

* يتيح اللعب ظهور بعض مواهب الطفل، وقد راته، مما يزيد في ثقته في نفسه.

* يعتبر فرصة تعلم ونمو بالنسبة للطفل. (طباخ، 2015/2016، ص 60)

7. استخدامات الإرشاد باللعب :

إن الاختلاف في طبيعة اللعب بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يكون في كم الوقت المتاح وحجم الدعم المتوفر وليس في تحجيم حرية الاختيار. (العامري، ب ت). وقد وضع أمستر (1982) الاستخدامات التالية للإرشاد باللعب:

1.7. التشخيص والفهم:

يتم من خلال الإرشاد باللعب بتحديد طبيعة المشكلة التي يعاني منها المسترشد، من خلال ملاحظة طريقة التفاعل والتعبير عن الأفكار والمشاعر وردود الأفعال أثناء اللعب.

2.7. بناء علاقة إرشادية:

تقوم على تقبل المرشد للمسترشد مهما كانت نوعية احتياجاته الخاصة وقبول المسترشد للمرشد والعملية الإرشادية لاسيما لدى الأطفال الذين يشعرون بالخوف أو يظهرون مقاومة للإرشاد.

7.3. تسهيل الكلام :

ولاسيما لدى الأطفال الذين لا يستعطون التعبير عن المشاعر لفظيا، فيمكن استخدام اللعب لتسهيل التعبير اللفظي لديهم.

4.7. تعلم طرق جديدة للتصرف اليومي:

كأن يتعلم الطفل بعض المهارات الاجتماعية والدراسية من خلال اللعب.

5.7. مساعدة الطفل على إظهار ما في اللاشعور وخفض التوتر لديه:

فيكون اللعب وسيلة للتنفيس الانفعالي عن العواطف المكبوتة وكذلك طريقا للكشف عن المخاوف والقلق (الخطيب، 2003).

8. أسس الإرشاد باللعب الرياضي:

إن الأسس النفسية التي يرتكز عليها الإرشاد باللعب تقوم على أساس التنفيس الانفعالي أو تفريغ الشحنات الانفعالية المكبوتة داخل الفرد عن طريق اللعب، حيث يكشف من خلالها عن إحباطه وصراعاته وعلاقته بأفراد أسرته والمحيطين به الذين يمثلهم بالدمى التي يلعب بها، ويترك هذه المشاعر تطفو على السطح، ويواجه مشاعره تلك، وبعد ذلك يتعلم أن يضبطها أو يتحكم فيها أو يتخلى عنها، ويختلف اللعب في مراحل النمو المختلفة، ففي مرحلة الطفولة يلاحظ أن اللعب بسيط وعضلي ثم تدخل عمليات التفكير والذكاء في لعب الطفل، وفي الطفولة المبكرة يكون اللعب في جملة فرديا، ثم يتجه إلى المشاركة مع الآخرين، ويحاول تقليد الكبار ولعب أدوارهم ويستخدم خياله بدرجة كبيرة، ثم يكون الطفل أصدقاء اللعب وتظهر أهمية السلوك الاجتماعي، ويتميز لعب الذكور عن الإناث، فنجد الذكور يهتمون بالفك والتركيب وألعاب العنف والحرب، بينما تهتم الإناث بالألعاب المهارية التي يقمن فيها بدور الأمومة والألعاب المنزلية، وفي

مرحلة الطفولة المتأخرة والمراهقة تظهر الألعاب الجماعية ثم الهوايات وتبغ الميول والاهتمامات. (أبو السعد، 2016، ص 163-164)

وهناك تناولات أخرى فيما يخص الأسس النفسية التي يقوم الإرشاد باللعب يمكن الإشارة إلى أهمها فيما يلي:

- أ. اللعب سلوك له تفسير في نظريات علم النفس يسعى لتخليص الفرد من طاقة وإشباع دوافع لديه.
- ب. اللعب نشاط يحبه الأطفال ويمارسه فرادى وجماعات ومن السهل إعطاؤهم الفرصة للقيام به.
- ج. يقوم الإرشاد باللعب على إعطاء الحرية للأطفال لاختيار الألعاب التي يميلون إليها ويفضلون اللعب بها، وهي تعبر عن طبيعة المشكلة التي يعانون منها.
- د. ترى كثير من نظريات علم النفس وخصوصا التحليل النفسي على أن التنفيس عن المشكلة يساعد على حلها في كثير من الأحيان.
- هـ. ممارسة الألعاب من قبل الأطفال تساعد في رسم صورة واضحة عن المشكلات التي يعانون منها وبالتالي يسهل التعامل معها.
- و. ممارسة الفرد لدور معين يساعد في كشف الخبرات المجهولة ويساعد في إظهارها. (نفس المرجع السابق، 165-166)

9. أساليب الإرشاد باللعب:

صنفت أساليب الإرشاد باللعب استنادا إلى دور المرشد في العملية الإرشادية إلى مايلي:

1.9. الإرشاد النفسي غير الموجه باللعب (اللعب الحر):

يعطي للطفل الحرية الكاملة تقريبا لاختيار ما يمارسه من أنشطة في غرفة اللعب بحضور مرشد. وتترك فيه الحرية للطفل ذو الإحتياجات الخاصة لاختيار اللعب وإعداد مسرح اللعب وتركه يلعب بما يشاء وكيف يشاء دون تحديد أو لوم أو عقاب. وقد يشارك المرشد المسترشد اللعب وقد لا يشارك وذلك حسب رغبة الطفل وقد يتدخا المسترشد بصورة تدريجية.

2.9. الإرشاد النفسي الموجه باللعب (اللعب المحدد):

وهو لعب موجه مخطط من قبل المرشد حيث يحدد المرشد نوع اللعب والأدوات بما يتناسب مع عمر الطفل ونوعية إحتياجاته الخاصة وخبرته، ويجب ان تكون اللعبة مألوفة للطفل حتى يستثير المرشد نشاطا واقعيا لديه.

3.9. اللعب بطريقة الإرشاد السلوكي:

ويمكن ان يتم ذلك في بعض الحالات مثل حالات الخوف من الحيوان حيث يتم تحصين الطفل تدريجيا بتعويده على اللعب بدمى هذه الحيوانات بصورة متكررة وأمنة حتى تتكون الألفة، ويمكن بعد ذلك الذهاب إلى حديقة الحيوانات واقعيا مع حالة من الاسترخاء وبدون خوف وتوتر. (حمود والعمار، 2015).

10. السلوك الملاحظ خلال عملية الإرشاد باللعب:

يمكن للمرشد النفسي ملاحظة الأطفال وهم يلعبون مع بعض الدمى، أو وهم يرسمون، كيف يعامل الأطفال بعضهم بعضاً، وكيف يعاملون أدوات اللعب، وبملاحظة الانفعالات والأحداث والحركات التي تصاحب اللعب، يساعد المرشد ذلك في الكشف عن رغباتهم وحاجاتهم ومخاوفهم ومشكلاتهم . ويمكن للأخصائي النفسي أثناء تشخيصه للحالة النفسية للطفل ملاحظة ما يلي : (حنان، 2017).

جدول رقم(1) السلوك الملاحظ خلال عملية الإرشاد باللعب

السلوك الملاحظ	السلوك الملاحظ	السلوك الملاحظ	السلوك الملاحظ
عدم الاستمتاع باللعب.	تخطيم اللعب	قضم الأظافر	الانتقال السريع من لعبة إلى أخرى
سن رفاق اللعب	فرط الحركة	تفضيل اللعب منفرداً	الضحك مع اللعبة
الاندفاع	الضيق	القيادة أم التبعية	مدى التفاعل الاجتماعي أثناء اللعب(طفل اجتماعي-طفل انطوائي - طفل متردد- طفل له أفكاره الخاصة- طفل سلبي)
التوتر	العدوان	مخاطبة أدوات اللعب	نوع لعب الطفل(لعب وظيفي - لعب بنائي -لعب تخيلي - لعب ذات قواعد)

المصدر: العناني، حنان.(2017) "اللعب عند الأطفال" دار الفكر، عمان-الأردن ص 156

11. مراحل الإرشاد باللعب:

- حددت أكزلين (Axline,1964) الخطوات التي يجب أن يتبعها المرشد النفسي بالعملية الإرشادية في العلاج باللعب بما يلي:
- بناء علاقة صداقة تتسم بالدفء والتقبل مع الطفل الذي يخضع للإرشاد باللعب.
 - إيجاد جو من الألفة والمحبة بين المرشد والطفل.
 - تقبل الطفل كما هو.
 - ترسيخ مشاعر التسامح في العلاقة الإرشادية.
 - استعداد المرشد لمعرفة المشاعر التي يعبر عنها الطفل والقدرة على عكس تلك المشاعر بطريقة تحقق للطفل التبصر بسلوكه.
 - ثقة المرشد بقدرة الطفل على حل مشكلاته إذا أُتيحت له الفرصة لذلك.
 - التدرج في العملية الإرشادية دون التسريع.
 - تحديد السلوك المشكل عند الطفل من أجل أن تصبح العملية الإرشادية أكثر واقعية، بحيث يدرك الطفل مسؤوليته في العلاقة الإرشادية. (علاونة وصمادي، 2018، ص 60)

12. دور الألعاب الرياضية في نمو الطفل :

يقول " لي" اللعب يكون الطفل، عبر اللعب يعبر عن أفكار ويرضي احتياجاته الداخلية، ويعتبر اللعب وسيلة محددة للتطوير الشامل للطفل عبر التنوع في اللعب المعطى للطفل قصد تحسين وتسهيل المهارة والتوافق . ويأتي تحسين التقنية تدريجياً عبر مجموعة الألعاب التي تعتبر سهلة وتساعد الطفل على الصعود للقواعد والقوانين والعمل بها، الشيء الذي يجعله يلعب محترماً زملائه وخصومه وبذلك يكون قد تحل بالروح الرياضية وروح الجماعة (الشيباني، 1989).

1.12. الجانب الاجتماعي :

ير الشيباني (1981) إن اللعب يساهم في تنشئة الطفل اجتماعياً و اتزانه عاطفياً و انفعالياً ، فالطفل يتعلم من خلال اللعب مع الآخرين الإثارة والأخذ والعطاء، واحترام حقوق الآخرين ، ويؤدي اللعب دوراً في تكوين النظام الأخلاقي والجانب الاجتماعي للألعاب هو الجانب الذي يبحث عنه بكثرة في النشاط

الرياضي، بحيث أن لا يمكن اللعب منفردا ، لهذا الغرض الطفل يكون مدعوا للاندماج في مجموعة الأطفال لكي يستطيع التعبير على ما بداخله مع مختلف زملاءه ، ولكي يوضع منذ حداثة سنه في مواجهة أهم الحقائق التي يطلبها اللعب التعاوني.

2.12. الجانب النفسي:

الطفل كائن حي في علاقة تبادل مع محيطه، إن اللعب يسمح للطفل بالتعلم التدريجي والسيطرة على محيطه وكذا التحكم في وجود وتجدد عن طريق اللعب للطفل وسيلة لكي يكون أكثر انتباها وأكبر تطوعا واستعدادا للعمل، وكذلك فإن العمل يطور الجدية، الإرادة، وتحفز الرؤية الفكرية لمعرفة قواعد اللعب والواجب والنسبية.

3.12. الجانب الحركي والنفسي الحركي:

إن التعليم وتلقين الحركات في الألعاب الجماعية في المجال الحركي والنفسي الحركي يقدم منبه غني بالوضعيات (رشاقة، تنسيق ، توازن) والتي هي دائما مطلوبة وملتمسة، ومن هنا تأتي العلاقة التي يمكن للعب تكوينها بوضع تمارين صعبة الإنجاز وقليلة التحفيز تكون سهلة التنفيذ إذا ما عرضت على شكل لعب، حيث الطفل يظهر الكثير من الراحة والسهولة في حركاته .

يهدف اللعب في هذه المرحلة إلى تحسين خاصية التنسيق والتوازن، وتنمية نواحي التوافق والانسجام وتحديد هادفة الحركات أي أن لكل حركة هدف ومن المقدرة على التحكم في الحركات. كما للعب دور في تنمية التوافق العضلي العصبي و ذلك من خلال اقتراح ألعاب تتسم بالإيقاع في الحركات بين الأعضاء السفلية والعلوية ، كما ينمي الجانب النفسي المعرفي عن طريق وع الطفل

في وضعيات مشكلة، حيث تسمح للطفل بالتأقلم مع الوضعية الموجود فيها ، من حيث السيطرة على حقل الرؤية (المكان) ومنه تنمية الإحساس المرئي ، كما يتأقلم مع الوضعية من خلال عملية تحركه في الحيز ومحاولة اللعب مع زملاءه و بذلك ينضج لديه مفهوم التوجيه في الفضاء ، وكذلك مفهوم الأمكنة أي يقدر المسافة بينه وبين الزميل والمسافة بينه وبين الخصم وكيفية التعامل مع ذلك من خلال تمرير الكرة واستقبالها ، أو الكشف عن مهارة حركية أخرى عن طريق الخلفية (روح الابداع).

إن دور اللعب يمكن أن يدخل كعامل أساسي في التعليم وتطوير الخصائص المتنوعة كتنمية المهارة الحركية (المظهر الحسي الحركي) واكتساب المهارات الفنية إلى غير ذلك من الصفات.

4.12. الجانب البدني:

توجد فوائد عديدة تعود على البدن بالإيجاب حسب مرسى أحمد وكوجك (1983) حيث يساعده على زيادة الوزن ونمو القدرات رت العضلية للطفل، لهذا يعتبر اللعب ضروريا في هذه المرحلة لتهيئة الطفل لاستقبال الأعمال والمهارات التي تتطلبها المرحلة المقبلة. إن جانب هذا، فإن اللعب ينمي العضلات الكبيرة الصغرى، والتي تمكن الطفل من القيام ببعض الأعمال التي تتطلب مهارة يدوية معينة وتتضح أهمية اللعب في النمو الجسمي.

5.12. الجانب الأخلاقي:

أشار عيس (1987) أنّ اللعب ينمي القيم والمشاعر الأخلاقية عند الطفل بحيث يوصل الطفل إلى التحكم في تصرفاته إذا كانت مقبولة حسب المعايير الأخلاقية والاجتماعية والتي ترعرع عليها وكذا نلاحظ أن الأطفال عند قيامهم بدور من الأدوار، وأثناء اللعب يرفضون أدني غش للقيام بذلك الدور و يلزمون بعضهم البعض للاستجابة لقواعد اللعبة.

6.12. الجانب العقلي:

إن اللعب ينمي القدرة العقلية على الإبداع التي تنشأ أساسا من التقييد والتي تعتبر انعكاسا لواقع الطفل، فالأطفال حينما يلعبون فإنهم يحاولون نسخ الواقع نسخا ميكانيكيا وإنما يدخلون فيه الإدراك والذاكرة والتصورات و الإرادة لذلك فإن الطفل يستطيع الوصول إل كل شيء من خلال اللعب وبهذا يتحقق لدينا بأن اللعب عبارة عن استخدام للمعار ووسيلة لتحقيقها وطريق لنمو قدرات الطفل وقواه المعرفية.

7.12. الجانب العلاجي:

يعتبر العلاج باللعب من الطرق الهامة في علاج الأطفال المضطربين نفسيا حيث تتاح للمعالج فرصة ملاحظة الطفل أثناء اللعب ويتسنى له ضبط وتوجيه سلوكه وقد استخدم هذه الطريقة كل من " فرويد " واتباعه في علاج الأطفال كبديل مباشر للتداعي اللفظي الحر المستعمل لدى المرشدين وذلك لصعوبة التعبير لدي الأطفال. وترى كلاين " أن ما يفعل الطفل في اللعب يرمز إلى المخاوف و الصراعات التي لا تكون على وعي بها" (حمري، و اخرين، 2019، ص 27-29).

خاتمة

باعتبار الإرشاد النفسي باللعب عن طريق ممارسة الرياضة، هو طريقة مهمة لضبط سلوك الطفل وتوجيهه وتصحيحه، كما أنه يستخدم في إشباع حاجات الطفل وبتيح له فرصة التعبير عن انفعالاته، وله دور مهم في النمو الجسمي والحركي والمعرفي والوجداني عنده، وأنه الطريقة الأقرب للوصول إلى تشخيص الاضطرابات والمشكلات التي يعاني منها الأطفال وكشف العالم النفسي الداخلي الذي يعايشونه من خلال التعبيرات والسلوكيات التي يظهرونها أثناء اللعب الرياضي. وعليه فإنه نود من خلال طرحنا لهذا الموضوع أن تراعى مرحلة الطفولة في نمو الطفل من العناية ما تستحق لتنمية قدراته وتطوير كفاءته، وأن يتكفل به تكفلاً كلياً نفسياً وتربوياً باستخدام كل أساليب الإرشاد المعتمدة وخاصة الإرشاد باللعب عن طريق ممارسة الرياضة، الذي يحتاج إلى تطبيق من اختصاصيين في الإرشاد النفسي بمختلف تخصصاته، وأن يكونوا ذوي كفاءة عالية لأنهم يتعاملون مع مرحلة حساسة وهي مرحلة الطفولة التي تتطلب توخي الحذر في التعامل معها، وتتطلب استراتيجيات عملية في التنفيذ وفي توفير مستلزمات التنفيذ.

وإن امتلاك المرشدين المدرسيين للكفايات المعرفية، والمهارات اللازمة للعمل مع الأطفال باستخدام أسلوب الإرشاد باللعب عن طريق ممارسة الرياضة، من شأنه أن يساعد المعلمين وصانعي السياسات على العمل بشكل قانوني صحيح لتعميمه في الأوساط التربوية مع جميع الأطفال، مع تهيئة المؤسسة التربوية ليعطي فرصة للطفل لينمو نمواً سليماً.

Conclusion :

Considering psychological counseling through playing sports, it is an important way to control, direct and correct the child's behavior. It is also used to satisfy the child's needs and gives him the opportunity to express his emotions. It has an important role in his physical, motor, cognitive and emotional development, and it is the closest way to reaching a diagnosis of disorders. And the problems that children suffer from and revealing the inner psychological world that they live through the expressions and behaviors that they display during sports play. Accordingly, by presenting this topic, we would like to take into account the childhood stage in the child's development with the care it deserves to develop his abilities and develop his competence, and to take full care of him psychologically and educationally using all approved guidance methods, especially guidance in playing through practicing sports, which needs to be applied by specialists. In psychological

counseling in its various specialties, they must be highly competent because they deal with a sensitive stage, which is childhood, which requires caution in dealing with it, and requires practical strategies in implementation and in providing the requirements for implementation.

School counselors' possession of the cognitive competencies and skills necessary to work with children using the method of guidance through play through practicing sports would help teachers and policy makers work in a correct legal manner to circulate it in educational circles with all children, while preparing the educational institution to give the child an opportunity to grow. intact.

المراجع

- 1- أحمد عبد اللطيف أبو السعد، 2016، الإرشاد المدرسي ، الطبعة 5، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ، الأردن.
- 2- أسماء علاونة، أحمد صمادي، 2018، أثر برنامج إرشادي باللعب في مستوى التكيف الاجتماعي والعزلة لدى عينة من الأطفال الأيتام المحرومين، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 14 ، عدد 1، ص 59- 70.
- 3- العناني، حنان، 2017، اللعب عند الأطفال دار الفكر، عمان-الأردن.
- 4- حمري إيمان، سنوسي الرحماني، بن عكي آكلي 2019. دور اللعب والألعاب الرياضية في تكوين شخصية الطفل، مجلة مجتمع تربية عمل، المجلد 4 العدد 2، الصفحة 25.
- 5- سعيد حسني العزة، 2006، دليل المرشد التربوي في المدرسة، الطبعة 1، عمان، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، الأردن.
- 6- سلوى محمد عبد الباقي 2001، اللعب بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.
- 7- طباح أمينة، 2016 / 2015، تعديل السلوك العدواني لدى طفل ما قبل المدرسة من خلال الإرشاد النفسي باللعب، رسالة ماستر، جامعة محمد خيضر -بسكرة-الجزائر.
- 8- عبد الامير، حميدة عبيد، 2013، تأثير العلاج باللعب للأطفال ذوي النشاط الزائد ، فرط الحركة بعمر (8-10) سنوات . مجلة العلوم والتربية الرياضية، جامعة الكوفة، كلية التربية للبنات، قسم التربية الرياضية، العراق، المجلد 6 العدد 1، ص 52
- 9- عمر محمد التومي، الشيباني ، 1989، تطور النظريات والأفكار التربوية، دار الثقافة، لبنان.
- 10- علا عبدالكريم الحويان، نسيمه علي داود 2015، فعالية برنامج إرشادي قائم على العلاج باللعب في تحسين مستوى مهارت الاجتماعية والمرونة النفسية لدى الأطفال المساء إليهم جسديا، دراسات، العلوم التربوية، المجلد 42 ، العدد 2 .
- 11- كمال درويش أمين الخولي، 1990 أصول الترويح وأوقات الفراغ، دار الفكر العربي ط1.
- 12- كلارك موستاكس ترجمة عبد الرحمن سيد سليمان، 1990، علاج الأطفال باللعب، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر.

- 13- محمد العربي شمعون، وعبد النبي الجمال، 1996، التدريب العقلي والتنس، دار الفكر العربي، القاهرة مصر.
- 14- محمد عبد الحميد الشيخ حمود، وخالد يوسف العمار، 2015، الارشاد النفسي المدرسي وأساليب مساعدة التلاميذ والمعلمين دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، الاردن
- 15- محمد عبد الرحيم عدس، 2001، المرشد في منهاج رياض الأطفال، الطبعة 1 دار مجدلاوي للنشر و التوزيع.
- 16- Medajaouiri, N .E, & Rachid, M. (1991).Amélioration des qualités physiques à travers les J.P.S sous la direction M.Dgaout
- 17 -<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar>، معجم المعاني الجامع، معجم عربي عربي
- 18-<https://www.almaany.com/>
- 19-<https://cte.univ-setif2.dz/moodle/mod/book/view.php?id=15493&chapterid=3830>.
- 20-<https://basicedu.uodiyala.edu.iq/uploads/roaa174.pdf>
- 21.<https://slpemad.wordpress.com/wp-content/uploads/2018/07/13102010a.pdf>

Bibliography List :

- 1-Ahmed Abdel Latif Abu Al-Saad, 2016, School Guidance, 5th edition, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
- 2- Asma Alawneh, Ahmed Sammadi, 2018, The effect of a play guidance program on the level of social adaptation and isolation among a sample of deprived orphan children, The Jordanian Journal of Educational Sciences, Volume 14, Issue 1, pp. 59-70.
- 3- Al-Anani, Hanan, 2017, Playing with Children, Dar Al-Fikr, Amman-Jordan.
- 4- Hamri Iman, Sanusi Al-Rahmani, Bin Akki Akli 2019. The role of play and sports in shaping the child's personality, Journal of the Education and Work Society, Volume 4, Issue 2, Page 25.
- 5- Saeed Hosni Al-Azza, 2006, School Educational Guide Guide, 1st Edition, Amman, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Jordan.
- 6-Salwa Muhammad Abdel Baqi 2001, The Game between Theory and Practice, Alexandria Book Center, Egypt.
- 7- Tabakh Amina, 2015/2016, Modifying aggressive behavior in a pre-school child through psychological counseling through play, Master's thesis, Mohamed Kheidar University - Biskra - Algeria.
- 8-Abdel Amir, Hamida Obaid, 2013, The effect of play therapy for children with hyperactivity and hyperactivity aged (8-10) years. Journal of Science and Physical Education, University of Kufa, College of Education for Girls, Department of Physical Education, Iraq, Volume 6, Issue 1, p. 52

- 9-Omar Muhammad Al-Toumi, Al-Shaibani, 1989, The Development of Educational Theories and Ideas, House of Culture, Lebanon.
- 10- Ala Abdul Karim Al-Hawyan, Nasima Ali Daoud, 2015, The effectiveness of a guidance program based on play therapy in improving the level of social skills and psychological resilience among physically abused children, Studies, Educational Sciences, Volume 42, Issue 2.
- 11-Kamal Darwish, Amin Al-Khouli, 1990, The Origins of Recreation and Leisure, Dar Al-Fikr Al-Arabi, 1st edition.
- 12- Clark Mustacks, translated by Abdul Rahman Sayed Suleiman, 1990, Play Therapy for Children, Dar Al Nahda Al Arabiya, Cairo, Egypt.
- 13 -Muhammad Al-Arabi Chamoun, and Abdel-Nabi Al-Gammal, 1996, Mental Training and Tennis, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt.
- 14- Muhammad Abdel Hamid Al-Sheikh Hamoud, and Khaled Youssef Al-Ammar, 2015, School psychological counseling and methods of helping students and teachers, Dar Al-Assar Al-Alami for Publishing and Distribution, Jordan.
- 15- Muhammad Abd al-Rahim Adas, 2001, The Guide to the Kindergarten Curriculum, 1st edition, Dar Majdalawi for Publishing and Distribution
- 16-Medajaouiri, N.E, & Rachid, M. (1991). Improvement of physical qualities through J.P.S under the direction of M.Dgaout
- 17- <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar> The comprehensive dictionary of meanings, an Arabic dictionary26/05/2024
- 18-<https://www.almaany.com> Dictionary of meanings26/05/2024
- 19- <https://cte.unisetif2.dz/moodle/mod/book/view.php?id=15493&chapterid=3830>
- 20-<https://basicedu.uodiyala.edu.iq/uploads/roaa174.pdf>.
- 21.<https://slpemad.wordpress.com/wp-content/uploads/2018/07/13102010a.pdf>

**Practicing sports through play and its effectiveness in psychological
counseling**

and healthy development of the child

Khenif khadidja

Centre universitaire tipaza-algerie-

Khenif.khadidja@cu-tipaza.dz

Laddi Badia

Centre universitaire tipaza-algerie-

Laddi.badia@cu-tipaza.dz

Abstract

Recent studies have not only proven the role of physical exercise through play in the physical, psychological, mental, emotional and social development of children, as play is considered children's primary means of communication and their best way of expressing their feelings, as has been taken by psychologists and psychologists. Educational sciences are a means of counseling, as they are based on psychological foundations, and have methods that are consistent with and appropriate to the stage of development that the child is going through, and that they are useful in educating the child, diagnosing his problems, and treating his disorders. With this research paper, we are trying to shed light on the importance of practicing sports for the healthy development of the child and learn about the various methods and techniques used by psychologists to guide play, and the effectiveness of this in diagnosing and treating many of the psychological and emotional problems that the child suffers from.

Keywords: sports, play, psychological counseling, child development